لانه دخل الاخير فاعلن ومستفعلن المجموع الوتد ومتفاعلن
فقط انتهى كلامه **قلت** واذا اختص بمجزوء البسيط
والكامل فكيف يدخل فاعلن وهي بذال معجمة ويقال في الجزء
مذال وسمي بذلك تشبيها بذيل الفرس وغيره مما ذكر
وزيدت النون وان غيرها قياسا على التنوين لانها نون لفظا
تزاد في الاسم بعد كماله **وما** كانت المزيدة ساكنة كالاصلية
فمثلها ابدلت الاصلية الفا كالنون الحقيقة والتنوين وفقا لجواز
اجتماع الساكنين واحد هما حرف مدان المد كالحركة **الساكن**
رابنه في نسخة مروية بفتح السين وكانه اراد به السكون الذي
هو لغة الثبوت والاستقرار واصطلاحا فقد الحركات الثلاث
او الاسكان فيكون مصدرا لم يحفظ كما نطق به الناظم ولكنه
اضطر اليه ذلك ويغتفر جواز ضرورة الى سماع ايضا وعلى هذا
فهو على حذف مضاف اي بذي السكون وهو الحرف الساكن واجاز
بعضهم كسر السين فيكون بمعنى الساكن ونظيره التلو والتالي
وعلى هذا فلا حاجة الى المضاف **وسبغ به** اي وكمل بالساكن والمصدر
التسبيغ قال الجوهري شيء سابغ اي كامل ودرع سابغة
النعمة تسبغ بالضم سبوغا اتسعت واسبغها الله اتمها واسباغ
الوضوء اتمامه وذنب سابغ وافر والسابغة الدرع ولابسها
مسبغ ونسبغة البيضة ما يوصل بها من خلف الدروع فتستر
العنق ونخل سابغ طويل الجذوع وضده المكمش انتهى والتسبيغ
في الاصطلاح زيادة حرف ساكن في اخر مجزوء الرمل هكذا قال
الناظم وقال ابن السقاط زيادة حرف ساكن في اخر سبب
خفيف الا انه عبر عنه بالسبغ والصواب التسبيغ او الاسباغ

قال ابن برى

قال ابن برى ويجوز ان يدخل في كل جزء خره سبب خفيف
لكن اختص دخوله بفاعلاتن فقط بزاد اخره نون ساكنة وتقلب
النون الاصلية الفا فيصير فاعلاتا ساكن النون وقال
بعضهم انما يقال فاعلتن لان الاصل كضاربان والجمع لابتني
قلت والادغام هنا ايضا لا اصل له ولم يعهد والمقصود
كما تقدم ما يحفظ مثال المتحرك والساكن مع ورود استعماله
في اصطلاح اهل العروض ونحوه معنى قول الناظم بعد
وضع زنة تخد وبها حد ومن مضى اي من العروضيين وسيجي
الخ **مسبغا ووجه** التسمية ان الجزء صار سابغا
بما زيد فيه واشتركت هذه الالقاب الثلاثة في معنى
الزيادة على الجزء واختص الاول باسم التذييل لانه زيادة
السبب ويختص بالكامل فكان اسم التعظيم احق به واختص
الثاني باسم التذييل لانه زيادة في صيغة المفرد كذيل الفرس
واختص الثالث بالتسبيغ لانها قد بصيغة الجمع فكانها قبله
كملت لان صيغة الجمع لا صيغة بعدها فما يلحقها يشبه الزايد
في الثوب ونحوه الذي يجفى ويعفى الاثر **رمل** المراد به هنا
احد البحور وياتي ان شاء الله تعالى وجه تسميته بذلك وهو
في اللغة مشترك بين معان منها الهرولة **عرا** اي حل قال
الجوهري عراني الامر واعتراني اذا غشيني وعروته اعروه
عروا لممت به واتيته طالبا فهو معرو وتعروه الاضياف
وتعتريه بغشاه انتهى **دون** من الظروف المكانية بمعنى
اقرب وهي نادرة التصرف قال الجوهري دون نقيض
فوق وهو تقصير من الغاية ويكون ظرفا انتهى **خرم** بالزاي هو

Copyright © King Saud University